

التبيان في إعراب القرآن

الانزال فالهاء في منه للكتاب أو للانزال والهاء في به للكتاب وذكرى فيه ثلاثة أوجه أحدها منصوب وفيه وجهان أحدهما هو حال من الضمير في أنزل وما بينهما معترض والثاني أن يكون معطوفا على موضع لتنذر وتذكر أي ولذكرى والثاني أن يكون في موضع رفع وفيه وجهان أحدهما هو معطوف على كتاب والثاني خبر ابتداء محذوف أي وهو ذكرى والوجه الثالث أن يكون في موضع جر عطفا على موضع تنذر وأجاز قوم أن يعطف على الهاء به وهذا ضعيف لأنه الجار لم يعد .

قوله تعالى من ربكم يجوز أن يتعلق بأنزل ويكون لابتداء الغاية وأن يتعلق بمحذوف ويكون حالا أي أنزل إليكم كائنا من ربكم و من دونه حال من أولياء و قليلا ما تذكرون مثل قليلا ما يؤمنون وقد ذكر في البقرة وتذكرون بالتخفيف على حذف احدى التاءين وبالتشديد على الادغام .

قوله تعالى وكم من قرية في كم وجهان أحدهما هي مبتدأ ومن قرية تبيين ومن زائدة والخبر أهلكتها وجاز تأنيث الضمير العائد على كم لأن كم في المعنى قرى وذكر بعضهم أن أهلكتها صفة لقرية والخبر فجاءها بأسنا وهو سهو لأن الفاء تمنع ذلك والثاني أن كم في موضع نصب بفعل محذوف دل عليه أهلكتها والتقدير كثيرا من القرى أهلكتها ولا يجوز تقديم الفعل على كم وان كانت خيرا لأن لها صدر الكلام إذ أشبهت رب والمعنى وكم من قرية أردنا اهلاكتها كقوله فإذا قرأت القرآن أي أردت قراءته وقال قوم هو على القلب أي وكم من قرية جاءها بأسنا فأهلكتها والقلب هنا لا حاجة إليه فيبقى محض ضرورة والتقدير أهلكتنا أهلها فجاء أهلها بياتا البيات اسم للمصدر وهو في موضع الحال ويجوز أن يكون مفعولا له ويجوز أن يكون في حكم الطرف أو هم قائلون الجملة حال وأو لتفصيل الجمل أي جاء بعضهم بأسنا ليلا وبعضهم نهارا والوأو هنا وأو وليست حرف العطف سكنت تخفيفا وقد ذكرنا ذلك في قوله أو كلما عاهدوا عهدا .

قوله تعالى دعواهم يجوز أن يكون اسم كان و الا أن قالوا الخبر ويجوز العكس .

قوله تعالى بعلم هو في موضع الحال أي عالمين